

# نَوَاقِصُ الْإِسْلَامِ

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ

صَحَّفَهُ اللَّهُ (ت ١٢٠٦هـ)

## \* النسخ المعتمدة في تحقيق هذا المتن :

- نسخة خطية بمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض - السعودية - برقم (٣٦٨٧)، تاريخ نسخها: ١٢٨١هـ.
- نسخة خطية بجامعة الملك سعود - السعودية - برقم (١٠٩١/٢/م)، تاريخ نسخها: ١٢٨٧هـ.
- نسخة خطية بجامعة الملك سعود - السعودية - برقم (٢٣٣٤/٢/م)، تاريخ نسخها: ١٣٢٢هـ.
- نسخة خطية بمركز الملك فيصل - السعودية - برقم (٢٩٣٨/١٠/ف)، تاريخ نسخها: ١٣٢٥هـ.
- نسخة خطية بمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض - السعودية - برقم (٤٣٥)، تاريخ نسخها: ١٣٢٧هـ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**\* أَعْلَمَ أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ نَوَاقِضِ الْإِسْلَامِ عَشْرَةٌ :**

**الأوّلُ : الشُّرْكُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ؛**  
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ، وَمِنْهُ : الذَّبْحُ لِعَیْرِ اللَّهِ ؛ كَمَنْ يَذْبَحُ لِلْجِنِّ ، أَوْ لِلْقَبْرِ .

**الثَّانِي : مَنْ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَسَائِطَ ،**  
يَدْعُوهُمْ ، وَيَسْأَلُهُمُ الشَّفَاعَةَ ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ ؛  
كَفَرَ إِجْمَاعًا .

**الثَّالِثُ : مَنْ لَمْ يُكْفِرِ الْمُشْرِكِينَ ، أَوْ شَكَ**  
فِي كُفْرِهِمْ ، أَوْ صَحَّحَ مَذْهَبَهُمْ ؛ كَفَرَ  
إِجْمَاعًا .

**الرَّابِعُ: مَنْ أَعْتَقَدَ أَنَّ غَيْرَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ**  
 أَكْمَلُ مِنْ هَدْيِهِ، أَوْ أَنَّ حُكْمَ غَيْرِهِ أَحْسَنُ مِنْ  
 حُكْمِهِ - كَالَّذِينَ يُفَضِّلُونَ حُكْمَ الطَّوَاغِيَتِ  
 عَلَى حُكْمِهِ - فَهُوَ كَافِرٌ.

**الخَامِسُ: مَنْ أَبْغَضَ شَيْئًا مِمَّا جَاءَ بِهِ**  
 الرَّسُولُ ﷺ - وَلَوْ عَمِلَ بِهِ -؛ كَفَرَ إِجْمَاعًا؛  
 وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ﴾.

**السَّادِسُ: مَنْ اسْتَهْزَأَ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ،**  
 أَوْ ثَوَابِهِ، أَوْ عِقَابِهِ؛ كَفَرَ؛ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَعَائِنِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ  
 تَسْتَهْزِئُونَ \* لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.

**السَّابِعُ: السَّخْرُ** - وَمِنْهُ: الصَّرْفُ وَالْعَطْفُ - ،  
فَمَنْ فَعَلَهُ أَوْ رَضِيَ بِهِ ؛ كَفَرَ ؛ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا  
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ .

**الثَّامِنُ: مُظَاهَرَةُ الْمُشْرِكِينَ** وَمَعَاوَنَتُهُمْ عَلَى  
الْمُسْلِمِينَ ؛ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ  
مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ .

**التَّاسِعُ: مَنْ أَعْتَقَدَ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَا  
يَجِبُ عَلَيْهِ اتِّبَاعُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ يَسَعُهُ الْخُرُوجُ  
عَنْ شَرِيعَتِهِ ﷺ - كَمَا وَسِعَ الْخَضِرَ الْخُرُوجُ  
عَنْ شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ فَهُوَ كَافِرٌ .**

**العَاشِرُ: الإِعْرَاضُ** عَنْ دِينِ اللَّهِ - لَا  
يَتَعَلَّمُهُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ ؛ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۗ  
 إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ .

**وَلَا فَرْقَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ النَّوَاقِضِ بَيْنَ  
 الْهَازِلِ وَالْجَادِّ وَالْخَائِفِ، إِلَّا الْمُكْرَهَ.**

**وَكُلُّهَا مِنْ أَعْظَمِ مَا يَكُونُ خَطَرًا، وَمِنْ  
 أَكْثَرِ مَا يَكُونُ وَقُوعًا، فَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ  
 يَحْذَرَهَا وَيَخَافَ مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ.**

**نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مُوجِبَاتِ غَضَبِهِ، وَأَلِيمِ  
 عِقَابِهِ.**

**وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.**

\* \* \*

**تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ**